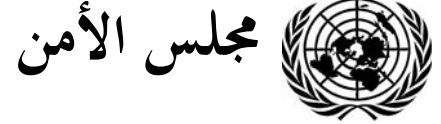


Distr.: General
8 May 2007
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه تقييم أعمال مجلس الأمن أثناء رئاسة جنوب أفريقيا للمجلس في آذار/مارس ٢٠٠٧. وقد أُعد هذا التقييم على مسؤوليتي. وسأغدو ممتنا لو تكرمت بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باسو سنغكو
السفير/نائب الممثل الدائم
والقائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة
تقييم أعمال مجلس الأمن أثناء رئاسة جنوب أفريقيا للمجلس (آذار/
مارس ٢٠٠٧)

أثناء رئاسة جنوب أفريقيا لمجلس الأمن، عقد المجلس ١٨ جلسة، شملت مناقشة
مفتوحة بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخاصة الاتحاد الأفريقي، في
مجال صيانة السلام والأمن الدوليين، إلى جانب ٢٠ مشاورات غير رسمية. وصدرت أثناء تلك
الفترة خمسة قرارات وأربعة بيانات رئاسية.

أفريقيا

السودان

في ٦ آذار/مارس، قدمت لمجلس الأمن إحاطة من جانب السيد يان إلياسون،
المبعوث الخاص للأمين العام في دارفور، بشأن إعادة تنشيط العملية السياسية وتيسيرها بناء
على اتفاق دارفور للسلام.

وقدم الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، هادي العنابي، إحاطة أخرى
لمجلس الأمن فيما يتصل بتنفيذ النهج ذي المراحل الثلاث في دارفور.

وفي ١٩ آذار/مارس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة من وكيل الأمين العام لعمليات
حفظ السلام، جان - ماري غيهينو، بشأن رد حكومة السودان على رسالة الأمين العام
المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ التي تضمنت تفاصيل المرحلة الثانية (مجموعة تدابير
الدعم الثقيل) من النهج ذي المراحل الثلاث. وقد ركز وكيل الأمين العام على ما اعتبرته
الأمانة بمثابة المبادئ الأساسية المثارة في رسالة الرئيس البشير، كما أنه تناول مرة أخرى
الخطوات المتخذة لتطوير مجموعة تدابير الأمم المتحدة، إلى جانب تقديم وصف موجز للآثار
الأساسية المترتبة على تطوير الاقتراحات الواردة في رسالة الرئيس ومرفقها.

الصومال

في ١٣ آذار/مارس، استمع مجلس الأمن إلى إحاطة من الممثل الخاص للأمين العام
في الصومال، فرانسوا لوسني فال، بشأن الحالة السياسية في الصومال، فضلاً عن التطورات
المتصلة بنشر بعثة الاتحاد الأفريقي في هذا البلد.

وأثناء المناقشات ذات الصلة، شدد أعضاء المجلس على ضرورة الاضطلاع بعملية سياسية شاملة واسعة النطاق من أجل تدعيم الاستقرار والسلام والمصالحة في الصومال. وأعرب الأعضاء أيضا عن بالغ قلقهم إزاء تصاعد العنف في الصومال، وناشدوا المجتمع الدولي أن يساعد الاتحاد الأفريقي بتوفير دعم مالي ولوجستي.

وفي ٢٣ آذار/مارس، أدلى رئيس المجلس ببيان للصحافة أعرب فيه الأعضاء عن قلقهم بشأن الحالة الإنسانية في الصومال، التي كانت آخذة في التدهور وتؤدي إلى زيادة كبيرة في معاناة الصوماليين.

كوت ديفوار

في ١٤ آذار/مارس، قدمت إحاطة إلى المجلس من قبل نائب الممثل الخاص للأمين العام، أبو موسى، والممثل السامي للانتخابات غيرارد ستودمان، بشأن التطورات السياسية في كوت ديفوار، وخاصة اتفاق أوغادوغو الذي أبرم بين الرئيس لورنت غباغبو والسيد غيوم سورو في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٧.

وفي أعقاب المشاورات، أدلى رئيس المجلس ببيان للصحافة رحب فيه المجلس بالاتفاق، وشجع على تنفيذه، وطلب إلى الأمين العام أن يواصل إشراك الأطراف المعنية والجهة التيسيرية.

وفي ٢٨ آذار/مارس، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2007/8) يرحب فيه باتفاق أوغادوغو وأيده، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليه توصيات بحلول ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ بشأن الدور الذي ينبغي للأمم المتحدة أن تضطلع به لدعم تنفيذ عملية السلام.

ليبيريا

في ٢٢ آذار/مارس، ناقش المجلس تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا. ولقد سبق هذه المشاورات عقد اجتماع لمجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات، حيث قام الممثل الخاص للأمين العام، ألان دوس، بتقديم إحاطة بشأن عنصري الجيش والشرطة في البعثة. وبعد ذلك، وفي ٣٠ آذار/مارس، اتخذ مجلس الأمن القرار ١٧٥٠ (٢٠٠٧) الذي يقضي بتمديد ولاية البعثة لفترة ستة أشهر أخرى.

غينيا - بيساو

في ٢٩ آذار/مارس، قدم ممثل الأمين العام في غينيا - بيساو، شولا أومورغي، إحاطة إلى المجلس بشأن التطورات الجارية في غينيا - بيساو. وفي أعقاب هذه الإحاطة، أدلى رئيس

المجلس بيان للصحافة أعرب فيه عن القلق إزاء استمرار التوترات السياسية والاجتماعية بين الجمعية الوطنية والحكومة، التي أفضت إلى استقالة رئيس الوزراء في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧. وحث المجلس الأطراف المعنية كذلك على تسوية خلافاتها عن طريق الحوار والاحترام التام للإطار الدستوري.

تشاد

عقد المجلس اجتماعا خاصا غير رسمي مع وزير خارجية تشاد لمناقشة أساليب تحسين الأحوال الأمنية على الجانب التشادي من الحدود مع السودان، فضلا عن العمل على تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين من خلال رصد الأنشطة المضطّعة بها عبر الحدود بين تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان، بما يشمل إمكانية إيفاد بعثة تابعة للأمم المتحدة. وقد جرى هذا وفقا لتقرير الأمين العام (S/2006/1019) الذي أوصي فيه بأن يكون هناك تواجد للأمم المتحدة في مناطق الحدود بين تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

في ٢٢ آذار/مارس، أعرب مجلس الأمن، في بيان أدلى به الرئيس للصحافة، عن بالغ قلقه بشأن المصادمات العنيفة التي اندلعت في كينشاسا، وشجع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على التصدي للتحدي الأمني القائم، بهدف تأمين العملية السياسية الجارية.

القضايا العابرة للحدود في غرب أفريقيا

في ١٦ آذار/مارس، قدم الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا، أحمد ولد عبد الله، إحاطة إلى المجلس. وقد أبلغ المجلس بأن احتمالات السلام الدائم تبدو واعدة إلى حد كبير في غرب أفريقيا، بالقياس إلى الحالة التي كانت سائدة منذ سنوات قليلة، وإن كان انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة ما زال يبعث على قلق بالغ.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

في ٩ آذار/مارس، قدم الممثل الخاص للأمين العام إبراهيم فال، إحاطة إلى المجلس بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى. ولقد انتهت ولاية الممثل الخاص في ٣١ آذار/مارس. وكان يجري تنسيق تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي، وخاصة ميثاق الأمن والاستقرار والتنمية الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، من قِبَل الأمانة التنفيذية لمؤتمر البحيرات الكبرى في بوجمبورا ببوروندي، وهي أمانة منشأة حديثا. وقد ركزت إحاطة

الممثل الخاص على المنجزات الرئيسية للمؤتمر الدولي ومكتب الممثل الخاص للأمين العام في منطقة البحيرات الكبرى، وأيضا على الدروس المستفادة، والتحديات المقبلة، والدور المستقبلي للأمم المتحدة ووكالاتها في المنطقة، بما في ذلك ضرورة المساعدة في تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي.

وفي ٢٢ آذار/مارس، استمع المجلس إلى إحاطة من المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالمناطق المتأثرة بعمليات جيش الرب للمقاومة، يواقيم تشيسانو، بشأن آخر التطورات في محادثات السلام بين الحكومة الأوغندية وجيش الرب للمقاومة. وفي نهاية الجلسة أصدر المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2007/6).

آسيا

الشرق الأوسط

لبنان

انعقد المجلس في ٢١ آذار/مارس كيما يتلقى إحاطة من المفوض سرجي براميرتز بشأن التقرير الدوري السابع للجنة التحقيق الدولية المستقلة (S/2007/150).

وفي ٢٧ آذار/مارس، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٧٤٨ (٢٠٠٧)، الذي قرر فيه تمديد ولاية اللجنة حتى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أو قبل ذلك التاريخ إذا أعلنت اللجنة أنها قد أنجزت تنفيذ ولايتها. وطلب المجلس إلى اللجنة أيضا أن تقوم من الآن فصاعدا بتقديم تقارير إلى المجلس عن التقدم المحرز كل أربعة أشهر (كان الالتزام في الماضي هو التزام بتقديم تقارير كل ثلاثة أشهر).

فلسطين/إسرائيل

اجتمع المجلس في ١٤ آذار/مارس لتلقي إحاطته الشهرية بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين. وقد قدمت إحاطة للمجلس من قبل وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، ب. لين باسكو. وتناولت الإحاطة التطورات التي شهدتها المنطقة خلال الشهر السابق. ولم يعتمد المجلس أي بيان بعد هذا الاجتماع.

العراق

لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش

اجتمع المجلس في ٧ آذار/مارس لتلقي إحاطة من نائب الرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش، ديميتريوس بيريكوس، بشأن التقرير الفصلي الثامن والعشرين للجنة (S/2007/106). وقد قدم شرحاً لأنشطة اللجنة أثناء الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق/القوة المتعددة الجنسيات

اجتمع المجلس في ١٥ آذار/مارس، بحضور نائب رئيس جمهورية العراق، عادل عبد المهدي، لتلقي إحاطته الفصلية بشأن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق والقوة المتعددة الجنسيات. وبموجب القرار ١٧٢٣ (٢٠٠٦)، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إليه على أساس فصلي بشأن الحالة في العراق، وكذلك بشأن أنشطة البعثة بصفة خاصة. وطلب المجلس أيضاً إلى الولايات المتحدة أن تقوم، باسم القوة المتعددة الجنسيات بتقديم تقرير إلى المجلس، كل ربع سنة، عن أنشطة تلك القوة. وكان معروفاً على المجلس أحدث تقرير للأمين العام بشأن البعثة (S/2007/126). وتلقى المجلس إحاطة من الممثل الخاص للأمين العام للعراق، أشرف جيهانغير قاضي، وكذلك من ممثل الولايات المتحدة باسم القوة المتعددة الجنسيات.

وفي ٢٢ آذار/مارس، أعرب أعضاء المجلس، من خلال بيان أدلى به رئيس المجلس للصحافة، عن تأييدهم المستمر لجهود الأمم المتحدة وأمينها العام التي ترمي إلى التشجيع على القيام بعملية سياسية شاملة وفعالة في العراق بهدف تحقيق المصالحة الوطنية، والحفاظة على سيادة البلد وسلامته الإقليمية. وقد أدان الأعضاء بقوة الاعتداء الإرهابي على مكتب رئيس الوزراء العراقي لدى وجود الأمين العام هناك.

عدم الانتشار

من منطلق الاستجابة لتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يوضح أن جمهورية إيران الإسلامية لم تمتثل للقرار ١٧٣٧ (٢٠٠٦) (S/2007/100)، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٧٤٧ (٢٠٠٧) في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٧. وبالقرار ١٧٤٧ (٢٠٠٧) أكد المجلس من جديد أحكام القرار ١٧٣٧ (٢٠٠٦)، وأدخل تدابير جديدة لإقناع جمهورية إيران الإسلامية بالسعي لحل تفاوضي. وفي القرار ١٧٤٧ (٢٠٠٧)، طالب المجلس بتقديم تقرير آخر من المدير العام للوكالة في حدود ٦٠ يوماً من اتخاذ هذا القرار.

أفغانستان

في ٢٠ آذار/مارس، عقد المجلس مناقشة مفتوحة للنظر في التطورات السياسية الراهنة والتطورات ذات الصلة في أفغانستان، وقد تلقى هذا الاجتماع إحاطتين من الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، توم كوينغز، وكذلك من المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا، أنطونيو ماريا كوستا.

وقد حضر هذا الاجتماع أيضا نائب رئيس وزراء إيطاليا ووزير خارجيتها، بالنظر إلى أن إيطاليا بلد رئيسي فيما يتصل بأفغانستان داخل مجلس الأمن. وقد استجابت غالبية المتحدثين أثناء هذه المناقشة لتقرير الأمين العام بشأن أفغانستان (S/2007/152) الذي تضمن وصفا لحالة الأمور الراهنة بأفغانستان، بكل ما بها من تعقيدات. وقد أوجز هذا التقرير ما أحرزته حكومة أفغانستان من تقدم جدير بالثناء في مجالات أساسية من قبيل التعمير والتنمية، والتحديات الضخمة التي يواجهها هذا البلد، والتي تتضمن تزايد أنشطة المتمردين، وتصاعد زراعة خشخاش الأفيون، وبطء التقدم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستشراء الفساد.

وبعد ذلك، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٧٤٦ (٢٠٠٧) الذي ينص على تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لمدة عام واحد، حتى ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٨.

أوروبا

بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

في ١٩ آذار/مارس، عقد المجلس مناقشة خاصة أعقبتها مشاورات مغلقة، وذلك للنظر في تقرير الأمين العام الفصلي المتعلق ببعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (S/2007/134)، وقد عرض هذا التقرير الممثل الخاص للأمين العام، يواقيم روكر. ومن بين من تحدثوا في هذا الاجتماع صربيا (ممثلة برئاسة مركز التنسيق لجمهورية صربيا لكوسوفو وميتوهيا، ساندا راسكوفيتش - إيفيتش). وحضر الاجتماع كذلك السيد فاتمير سيدوي، رئيس فريق وحدة كوسوفو.

قبرص

في ٢٧ آذار/مارس، أدلى رئيس المجلس ببيان للصحافة بشأن الحالة في قبرص، رحب فيه أعضاء المجلس بتدابير بناء الثقة، المبلغ عنها مؤخرا التي اعتمدت من جانب طرفي النزاع، وحثوا كلتا الطائفتين على العمل مع الأمم المتحدة بهدف تنفيذ اتفاق ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

قضايا أخرى

المرأة والسلام والأمن

في سياق الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس، أصدر المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2007/5) في ٧ آذار/مارس تناول دور المرأة في صون السلام والأمن الدوليين، ومسألة تمكين المرأة على نحو شامل.

ودُعيت الرئاسة أيضا إلى الإدلاء ببيان رئاسي في الاحتفال السنوي للأمم المتحدة باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس بالجمعية العامة.

مناقشة مفتوحة بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخاصة الاتحاد الأفريقي، في مجال صيانة السلام والأمن الدوليين

في ٢٨ آذار/مارس، عقد المجلس مناقشة مفتوحة بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخاصة الاتحاد الأفريقي. وقد ترأس جلسة النقاش هذه وزير خارجية جنوب أفريقيا، ن. س. دلاميني زوما.

وفي نهاية المناقشة، أصدر المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2007/7) سلم فيه بأهمية دور المنظمات الإقليمية في منع ومعالجة وفض النزاعات وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وعملا بقراراته ذات الصلة وبياناته الرئاسية.

جمهورية إيران الإسلامية

في ٢٩ آذار/مارس، أعرب المجلس، في بيان أدلى به للصحافة رئيس المجلس، عن القلق إزاء اعتقال ١٥ من أفراد القوات البحرية للمملكة المتحدة، ودعا إلى التبكير بحل هذه المشكلة، بما يتضمن إطلاق سراح أولئك الأفراد.

رواندا: اتخاذ القرار ١٧٤٩ (٢٠٠٧)

في ٢٨ آذار/مارس، اتخذ المجلس القرار ١٧٤٩ (٢٠٠٧)، الذي يقضي بإنهاء الشرط الوارد في الفقرة ١١ من القرار ١٠١١ (١٩٩٥)، وبإبلاغ اللجنة المنشأة عملاً بالقرار ٩١٨ (١٩٩٤) بشأن جميع الأسلحة والمواد ذات الصلة المحولة إلى حكومة رواندا.

الأسلحة الصغيرة

في ١٩ و ٢٨ آذار/مارس، استضافت جنوب أفريقيا مشاورات غير رسمية بشأن مشروع بيان رئاسي عن الأسلحة الصغيرة. وقد حاز مشروع البيان تأييداً واسع النطاق لدى أعضاء المجلس، ولكن الخبراء لم يتوصلوا إلى توافق آراء كامل.